

نور على الدرب 432 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم كن في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مرحبين بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:30

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا اللقاء. اه بداية حفظكم الله هذا احد الاخوة بعث بهذا السؤال يقول لقد اه عرفنا ان الاصل - 00:00:50

في العبادات التوقيف وانها توقيفية فما الاصل في المعاملات؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. نعم الاصل في العبادات انها توقيفية لا يدخلها الاجتهاد والراء وانما هي حسب النص الوارد - 00:01:10

بالكتاب والسنة. واما المعاملات فالاصل فيها الاباحة. الاصل فيها الاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه. قال الله جل وعلا قال واحل الله البيع وحرم الربا. ما دل الدليل على تحريمه من المعاملات مثل الربا والغش والرشوة وغير ذلك - 00:01:30

من المحرمات فانه ممنوع وما لم يدل دليل على تحريمه من المعاملات فانه جائز. نعم. السؤال يقول ما القاعدة التي تقدم التيسير في الشرع او ترك المتشابه. ترك المتشابه هذه قاعدة. قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين - 00:01:50

وبينهما امور مشتبهات فمن اتقش مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. الراعي يرمى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. وقال عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا - 00:02:10

يريبك ولا يتنافى هذا مع التيسير الشريعة يسر والحمد لله ولكن اليسر في تشريعاتها واحكامها ليس اليسر كل ما يرغبه الانسان ويميل اليه او اليسر بتتبع الاقوال الشاذة والمخالفة والاهواء ليس هذا هذا هو العسر ليس هذا - 00:02:30

اليسر في تشريعاتها واوامرها ونواهيها. نعم. اه فضيلة الشيخ صالح بارك الله فيكم جاء في الحديث من قرأ سورة الاخلاص عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة هل هذا الحديث صحيح؟ ما مر علي ولا ادري عنه ولكن سورة الاخلاص فيها فضل عظيم وهي تعدل ثلث القرآن كما في - 00:02:50

حديث الصحيح فيها فضل عظيم لانها في صفة الله عز وجل هي صفة الرحمن كما جاء في الحديث. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة تقول انا امرأة املك مالا بلغ النصاب. فهل يصح ان اصرف هذه الزكاة لابنتي الفقيرة المتزوجة؟ لا تجوز الزكاة للولد - 00:03:10

ولا للاب والجد لا تجوز لاصول النسب ولا لفروعه سواء متزوجة او غير متزوجة لانها اذا كان القريب من الامام من الفرع او من الاصل محتاجا وانت غني الواجب عليك ان تنفق عليه من مالك ولا تجعل الزكاة وقاية لمالك نعم - 00:03:30

المستمع عبد الرحمن من حريماء يقول امرأة حملت ثلاثة اشهر وسقط ما في بطنها وخرج الدم هل تصلي ام لا وكم المدة التي يتكون

فيها الجنين. نعم اذا سقط باكثر من ثمانين يوم. ثمانين يوم فاكثر. ثمانين يوم فاكثر اذا دخل في الثمانين الثالثة ونزل دم -

[00:03:50](#)

فانها تكون نفساء. اترك الصلاة مدة النفاس. نعم. ايضا هذا السائل يقول المرأة التي هجرها زوجها اربع سنوات في الفراش وفي بيت

هل اه تعتبر طالق؟ لا الهجر اذا كان له سبب انها نشزت منه او عصته فيما في حقه عليها فهو هجر بحق - [00:04:10](#)

وليس وليس هو طلاق انما هو هجر لتأديبها زوروهن في المضاجع التي تخافون نشوزهن فاعظوهن واهجروهن في المضاجع

واظربوهن فاذا تعصت في حق زوجها فانه يتخذ معها هذه الاجراءات التي منها الهجر حتى تترك النشوز - [00:04:30](#)

من حق زوجها. نعم. بارك الله فيكم. هذا سائل يقول حفظكم الله من هو محرم المرأة؟ وهل يجوز للمرأة ان تسافر مع زوجها اختها

ومعها اختها وكذلك اختها الصغيرة وعمرها سبع سنوات وذلك للضرورة. محرم المرأة هو من تحرم عليه - [00:04:50](#)

بنسب او سبب بنسب كاخيهما وابن اخيهما وابنها وابن ابنها وابيها وجدها وان تحرم عليه بنسب او بسبب كزوج بانتها بالمصاهرة او

بالرضاع هذا من الاسباب. الرضاعة من الاسباب التي تحرم ويكون الرضيع ابنا للرضعة. واخا لاولادها - [00:05:10](#)

هذا هو السبب ويشترط في المحرم ان يكون بالغاً عاقلاً يشترط في المحرم ان يكون بالغاً الا يكون محرماً من من هو دون البلوغ وان

يكون عاقلاً فلا يكون المحرم من السفهاء الذين لا يعقلون لاجل ان يقوم عليها ويصونها - [00:05:30](#)

ويقوم بحقوقها وفي السفر ويحميها ولا يكن اخو زوجها محرماً لها. لا يجوز لها ان تسافر مع اختها وزوج فيها لانها سافرت بدون

محرماً. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا - [00:05:50](#)

او معها ذو محرماً؟ نعم. احسن الله اليكم المرأة كبيرة السن ماذا يسقط عنها من تكاليف شرعية؟ ما يسقط عنها تكاليف شرعية الا اذا

فقدت عقلها وادراكها. اما ما دام عقلها باقياً فانها لا تسقط عنها تكاليف الشرعية. ولكنها تأتي منها ما تستطيع قوله تعالى - [00:06:10](#)

الا فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى بعض الاسئلة التي وردت الى البرنامج. هذا السائل يقول ما حكم الموعظة

بصفة دائمة على القبر. هذا ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه فعلها الا مرة واحدة ولسبب وانهم وجدوا القبر لم ينتهي

اعداده. فجلس - [00:06:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجلس حوله اصحابه فوعظهم هذه المناسبة ولسبب ولم يكن يعظ عند القبر دائماً نعم هذا اخر محمد من

جدة يقول ورد ان الحسنات يذهبن السيئات. فهل السيئات يذهبن الحسنات؟ نعم. السيئات قد يذهبن الحسنات. لقوله - [00:06:50](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. والصدقة حسنة واليمن والاذى سيئتان. وهما يبطلان الصدقة هذا دليل على

ان السيئة قد تبطل الحسنة. نعم. احسن الله اليكم. سائل اخر يقول ما حكم الاسراف في الوضوء وهل - [00:07:10](#)

من الوسوسة؟ نعم الاسراف في الوضوء منهي عنه وهو من الوسوسة بلا شك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد لا تسرف في

الماء. قال سعد يا رسول الله ايكون في الماء اشراق؟ قال نعم. ولو كنت على نهر جار. فالمطلوب في الوضوء هو الاسباغ - [00:07:30](#)

الوضوء بحيث لا يبقى شيء من اعضائه لم يجري عليه الماء. ومطلوب مع ذلك التقليل من صرفية الماء وعدم الاسراء كان صلى الله

عليه وسلم يتوضأ بالمد يغتسل بالصاع هذا مقدار ظهور النبي صلى الله عليه وسلم من الحديثين الم يكن يشرف عليه - [00:07:50](#)

الصلاة والسلام في الماء مع انه اكمل الناس اسباغاً للطهارة واكامالاً للطهارة. نعم. احسن الله اليكم. ابو محمد من الرياض يقول ما

المقصود بقول القائل لابد ان يكون اليقين في قلب الانسان على ذات الله سبحانه وتعالى كاملاً. ويخرج اليقين الفاسد. هذا من

مصطلحات - [00:08:10](#)

جماعة التبليغ الصوفية وهذه العبارة ليست من تعبيرات السلف الواجب على المسلم ان يعتقد الاعتقاد الصحيح الموافق للكتاب

والسنة سنة وان يترك الاعتقاد الباطل وان يجتنبه. فيبتعد عنه. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر يقول كيف يميز المسلم المال -

[00:08:30](#)

الحلال من المال المشتبه فيه. حلال بين كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الربا الرشوة القمار وهو الميسر آ الغش والخديعة

الحرام بين كل يعرفه والحلال بين وهو الطيبات من الرزق الطيبات من الرزق ويحل لهم الطيبات ويحرم - [00:08:50](#)

اليهم الخبائث وكل طيب لا ضرر فيه فهو حلال وكل ما فيه ضرر او هو خبيث في نفسه كالميتة والخنزير دير والنجاسات فانه حرام. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر بعث بهذا السؤال وهو فيصل من تبوك يقول متى يكون فعل - [00:09:10](#) اسباب مشروعاً ومتى يكون شركاً اصغر او اكبر؟ فعل الاسباب لا يكون شركاً الاسباب المباحة الاسباب المباحة مأمور بفعلها ومنهي عن الاعتماد عليها وانما يفعل الاسباب ويتوكل على الله سبحانه وتعالى في جمع بين فعل السبب والتوكل على الله سبحانه -

[00:09:30](#)

وتعالى. فاذا اعتمد على السبب وظن ان السبب هو الذي يأتي له بالنتيجة فهذا شرك بالله عز وجل. نعم. يقول سؤاله الاخر اه ما رأي فضيلة الشيخ صالح بن الذي يقول ان فعله للمعاصي هي من اقدار الله عليه وان السعادة او الشقاء مكتوبة قبل ولادته. هذا ما فيه

شك - [00:09:50](#)

ان الله كتب السعادة والشقاء وهو كتب الطاعة والمعصية والكفر والايمن ولكنه مع ذلك امرنا بطاعته ونهانا عن معصيته ونحن واعطانا مشيئة وقدرة فنحن نقدر على فعل الطاعة ونقدر على ترك المعصية. ولا يجوز لنا ان نحتج بالقدر على المعاصي لاننا فعلنا -

[00:10:10](#)

باختيارنا ومشيئتنا وقدرتنا فلا حجة لنا في ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر اه من الرياض يقول لمن تكون قامت الابناء بعد الطلاق وما توجيهكم لكل مطلق او طالب الحضانة؟ هذه قضية خصومة ويرجع فيها الى القاضي قضية الحضانة ومن - [00:10:30](#) تكون له هذه تحتاج الى نظر القاضي في القضية. نعم. امام مسجد احيانا يكون عنده ارتباط فيترك المسجد ويوكل شخصا اخر فهل في ذلك شيء اذا كان هذا امرا عارضا ليس دائما فلا بأس به. الرسول صلى الله عليه وسلم عرض له عارض فامر ابا بكر ان يصلي -

[00:10:50](#)

فاذا كان هذا العارض ليس دائما فلا بأس ان يوكل. اما اذا اتخذ هذا عادة انه يتخلف ويوكل من يصلي بالناس المؤذن او الفراش او وهو ليس له عذر في هذا فهذا لا يجوز لان هذا من ترك الامانة التي تحملها وهي - [00:11:10](#)

الامامة فعلى الائمة ان يتقوا الله عز وجل والا يتخلفوا عن الامامة الا لعذر شرعي. واذا حصل عذر لا يتركون الجماعة بدون توكيل من يصلح للامامة. نعم. احسن الله اليكم ايها الاخوة نحن معكم في برنامج نور على الدرب عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة

العربية السعودية - [00:11:30](#)

ومع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم اليأس من رحمة الله والقنوط؟ وهل الخوف من موت ضعف في الايمان او عدم الرغبة في لقاء الله؟ نعم لا يجوز القنوط من رحمة الله واليأس من مكر الله وهذا كفر

بالله عز وجل انه - [00:11:50](#)

لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. فلا يجوز اليأس والقنوط من رحمة الله. بل لا يزال المسلم يرجو رحمة الله ويرجو الفرج مهما بلغ من الشدة. قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب

وان - [00:12:10](#)

ان مع العسر يسرا. كما قال جل وعلا سيجعل الله بعد عسر يسرا. قال جل وعلا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا نعم. والخوف من الموت؟ الخوف من الموت هذا طبيعي. هذا خوف طبيعي. قالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كلنا

يكرهه - [00:12:30](#)

قال ليس بذاك هذي طبيعي يعني ولكن المؤمن يبشر بلقاء الله فيفرح والكافر يبشر بغضب وبالله وبالنار فحين اذ يتندم ويتحسر ويتمنى العود الى الدنيا. عز والذين قالوا ربنا الله - [00:12:50](#)

ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة متى؟ عند الموت ينزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تدعي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم - [00:13:10](#)

اما الكافر فان الملائكة يضربونه ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم يعني بالظرب لهم اخرجوا انفسكم

اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون. قد فصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك -

[00:13:30](#)

في حديث البراء ابن عازب الطويل نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول قال الله تعالى في سورة مريم وان منكم الا فواردها. ما المقصود بالورود في الاية الكريمة؟ المرور على الصراط كل الناس يمرون على الصراط المؤمن والكافر والمنافق

والمحسن والمسيء - [00:13:50](#)

وان منكم الا واردا يعني لا احد الا ويمر على الصراط لكن منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح منهم من يمر كالفرس الجواد ومن من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم. قال تعالى ثم ننجي الذين

اتقوا - [00:14:10](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا. تجريبهم اعمالهم على الصراط هي التي تمشي بهم على الصراط. قوة وطمعنا ووجودا وعدما. نعم. احسن اليكم هذا المستمع بدر يقول كيف يعرف المسلم ان ما اصابه من ابتلاء هو امتحان او انه غضب من عند الله اذا ابتلي بمرض او

مصيبة - [00:14:30](#)

وفي النفس او المال. المسلم يحتسب الاجر على الله ولا يجزع ولا يسخط ويعلم انه ما اصابه شيء الا لحكمة من الله. لمصلحته اما ان

تكفر سيئاته واما ان يتنبه لمعصيته فيتوب واما ان يزيده الله رفعة ودرجة بهذه المصيبة او هذه الحالة التي - [00:14:50](#)

اصابته فالمؤمن على خير. قال صلى الله عليه وسلم عجا للمؤمن ان امره كله عجب او كله له عجب. ان اصابته ضراء صبر عليها

فكان ذلك خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان ذلك خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. بخلاف الكافر والمنافق المنافق - [00:15:10](#)

والكافر اذا اصابته نعمة اشر وبتروا اذا اصابته ظرا جزع وتسخط. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج فضيلة الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:15:30](#)

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء. ونفعنا جميعا بما سمعنا وجعلنا واباكم من الذين يستمعون

القول فيتبعون احسنه نلقاتكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:15:50](#)

- [00:16:10](#)